

جامعة ميدأوشن كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة المشاريع



عنوان المشروع

أثر حوكمة المشروع على نجاح المشاريع في
شركات الإنشاءات

بمدينة الرياض – المملكة العربية السعودية

أسم الطالب :

أمجاد عمر النجار

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د . عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

رقم الطالب: 232002152 تاريخ

البحث: 20/2026/2 الفصل الدراسي

الأول

المقدمة

شهدت بيئة الأعمال المعاصرة تطورات متسارعة نتيجة العولمة، والتقدم التكنولوجي، وزيادة حدة المنافسة بين المؤسسات، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع مستوى التعقيد في إدارة وتنفيذ المشاريع بمختلف أنواعها. وأصبحت المشاريع تمثل الأداة الأساسية لتحقيق الاستراتيجيات المؤسسية، مما زاد من أهمية تبني ممارسات إدارية فعالة تضمن نجاحها واستدامتها.

ويُعد مفهوم حوكمة المشروع من المفاهيم الإدارية الحديثة التي برزت نتيجة الحاجة إلى تعزيز الرقابة والتوجيه الاستراتيجي للمشاريع. حيث تشيّر حوكمة المشروع إلى الإطار الذي يتم من خلاله تحديد الأدوار والمسؤوليات، وتنظيم عمليات اتخاذ القرار، وضمان التوافق بين أهداف المشروع والأهداف الاستراتيجية للمنظمة.

وقد أظهرت العديد من التقارير والدراسات أن نسبة كبيرة من المشاريع تتعرض للتأخير أو تجاوز التكاليف أو الإخفاق في تحقيق الأهداف المحددة، وهو ما يعكس وجود قصور في آليات الحوكمة والرقابة داخل المشاريع. ومن هنا برزت الحاجة إلى تطبيق أنظمة حوكمة فعالة تساهم في إدارة المخاطر، وتعزيز الشفافية، وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد.

ويُعد قطاع الإنشاءات من أكثر القطاعات التي تتطلب تطبيق حوكمة فعالة، نظراً لضخامة الاستثمارات، وتعدد الأطراف المعنية، وارتفاع مستوى المخاطر المرتبطة به. لذلك فإن دراسة أثر حوكمة المشروع على نجاح المشاريع في شركات الإنشاءات بمدينة الرياض تمثل موضوعاً مهماً يساهم في تطوير الأداء المؤسسي وتعزيز فرص نجاح المشاريع.

وانطلاقاً من ذلك، يسعى هذا البحث إلى تحليل العلاقة بين تطبيق حوكمة المشروع ومستوى نجاح المشاريع، من خلال دراسة واقع شركات الإنشاءات بمدينة الرياض.

مشكلة البحث

على الرغم من التطور الكبير في منهجيات إدارة المشاريع واعتماد العديد من الشركات على أطر عمل حديثة في التخطيط والتنفيذ، إلا أن نسبة كبيرة من المشاريع لا تزال تواجه تحديات متعددة، مثل التأخير في الجداول الزمنية، وتجاوز الميزانيات المعتمدة، وعدم تحقيق معايير الجودة المطلوبة، إضافة إلى ضعف رضا أصحاب المصلحة.

ويلاحظ في قطاع الإنشاءات بشكل خاص ارتفاع معدلات تعثر المشاريع نتيجة تعقيد العمليات، وتعدد الأطراف المعنية، وتداخل الصلاحيات، وغياب وضوح المساءلة. كما أن ضعف آليات الرقابة الداخلية، وعدم وضوح خطوط السلطة واتخاذ القرار، يؤدي إلى بطء الاستجابة للمخاطر والتغيرات الطارئة أثناء تنفيذ المشروع.

وتشير هذه التحديات إلى احتمال وجود قصور في تطبيق ممارسات حوكمة المشروع داخل الشركات، حيث قد يتم التركيز على الجوانب الفنية للمشروع دون الاهتمام الكافي بالجوانب التنظيمية والرقابية والاستراتيجية. ويؤدي هذا القصور إلى فجوة بين التخطيط النظري لإدارة المشروع والتطبيق العملي الفعلي.

كما أن بعض الشركات تفتقر إلى إطار واضح يحدد:

- توزيع الصلاحيات والمسؤوليات داخل المشروع.
- آليات اتخاذ القرار والتصعيد الإداري.
- نظم الرقابة والمتابعة الدورية.
- إدارة المخاطر بطريقة منهجية.
- ضمان التوافق بين أهداف المشروع والأهداف الاستراتيجية للمنظمة.

وبناءً على ما سبق، تتحدد مشكلة البحث في محاولة الكشف عن مدى تأثير تطبيق حوكمة المشروع على مستوى نجاح المشاريع، وخاصة في قطاع الإنشاءات بمدينة الرياض.

وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي

ما أثر حوكمة المشروع على نجاح المشاريع في شركات الإنشاءات بمدينة الرياض؟

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مدى التزام شركات الإنشاءات بتطبيق مبادئ حوكمة المشروع؟
2. هل يؤثر وضوح الصلاحيات والمسؤوليات على مستوى نجاح المشروع؟

3. ما دور آليات الرقابة والمتابعة في تقليل تعثر المشاريع؟
4. هل تساهم حوكمة المشروع في تحسين إدارة المخاطر وتحقيق أهداف الوقت والتكلفة والجودة؟

أهمية البحث

أولاً: الأهمية النظرية

1. يساهم البحث في تعزيز الفهم النظري لمفهوم حوكمة المشروع باعتباره أحد المفاهيم الحديثة في إدارة المشاريع.
2. يربط بين متغيرين مهمين في الأدبيات الإدارية وهما: حوكمة المشروع ونجاح المشاريع.
3. يضيف إلى الدراسات العربية في مجال إدارة المشاريع، خاصة في ظل قلة الأبحاث المتخصصة في حوكمة المشروع مقارنة بالحوكمة المؤسسية.
4. يقدم إطاراً تحليلياً يمكن أن يشكل أساساً لدراسات مستقبلية في قطاعات مختلفة غير قطاع الإنشاءات.
5. يساهم في توضيح الأبعاد الرئيسية لحوكمة المشروع مثل الشفافية، المساءلة، إدارة المخاطر، والرقابة، وعلاقتها بمؤشرات الأداء.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

1. يساعد إدارات شركات الإنشاءات على إدراك الدور الحيوي لحوكمة المشروع في رفع نسب نجاح المشاريع.
 2. يزود متخذي القرار بمؤشرات عملية لتحسين أنظمة الرقابة والمتابعة داخل المشاريع.
 3. يساهم في تقليل معدلات تعثر المشاريع من خلال تعزيز المساءلة ووضوح الصلاحيات.
 4. يدعم تحقيق كفاءة استخدام الموارد المالية والبشرية داخل المشروع.
 5. يساعد الشركات على تعزيز ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة من خلال تطبيق أنظمة حوكمة واضحة وشفافة.
1. يتماشى مع توجهات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في تعزيز الكفاءة المؤسسية وتحسين

قائمة المراجع

- 2014). Operationalizing governance categories of projects. *International Journal of Project Management*, 32(8), 1346–1357.
- Weaver, P. (2014). The management of project management: A conceptual framework for governance. *International Journal of Project Management*, 32(8), 1382–1394.
- Müller, R. (2015). Relationships between a project management methodology and project success. *International Journal of Project Management*, 33(6), 1377–1392.
- Project Management Institute (PMI). (2021). *A guide to the project management body of knowledge (PMBOK® Guide)*. 7th ed. Newtown Square, PA: Author.
- Project Management Institute. (2017). A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK Guide)
 - Müller, R. (2009). Project Governance
 - Kerzner, H. (2019). Project Management: A Systems Approach
 - Turner, J. R. (2014). Handbook of Project-Based Management
 - Too, E. G., & Weaver, P. (2014). Project governance

أسئلة البحث

يسعى هذا البحث للإجابة على مجموعة من التساؤلات الرئيسية والفرعية، وهي:

- ما مستوى تطبيق حوكمة المشروع في شركات الإنشاءات؟
- ما مدى نجاح المشاريع المنفذة في هذه الشركات وفق معايير الأداء الحديثة؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حوكمة المشروع ونجاح المشاريع؟
- ما أثر كل من (الشفافية، المساءلة، إدارة المخاطر، الرقابة) على نجاح المشاريع؟
- هل تختلف درجة تأثير حوكمة المشروع على نجاح المشاريع باختلاف الخصائص الديموغرافية (الخبرة، المسمى الوظيفي)

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، من أهمها:

- التعرف على واقع تطبيق حوكمة المشروع في شركات الإنشاءات
- قياس مستوى نجاح المشاريع وفق مؤشرات الأداء الرئيسية
- تحليل العلاقة بين حوكمة المشروع ونجاح المشاريع
- تحديد أكثر عناصر الحوكمة تأثيرًا على نجاح المشاريع
- تقديم توصيات عملية لتحسين تطبيق الحوكمة وزيادة كفاءة المشاريع

فرضيات البحث

◆ الفرضية الرئيسية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لحوكمة المشروع على نجاح المشاريع في شركات الإنشاءات

◆ الفرضيات الفرعية:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للشفافية على نجاح المشاريع
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمساءلة على نجاح المشاريع
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المخاطر على نجاح المشاريع
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للرقابة والمتابعة على نجاح المشاريع
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاتخاذ القرار على نجاح المشاريع

نموذج البحث (الإطار المفاهيمي)

يعتمد البحث على نموذج يوضح العلاقة بين المتغيرات كما يلي:

◆ المتغير المستقل:

حوكمة المشروع، وتشمل الأبعاد التالية:

- الشفافية
- المساءلة
- إدارة المخاطر
- الرقابة
- اتخاذ القرار

◆ المتغير التابع:

نجاح المشاريع، ويقاس من خلال:

- الالتزام بالوقت
- الالتزام بالتكلفة
- جودة التنفيذ
- رضا أصحاب المصلحة

✂ يفترض النموذج وجود علاقة تأثير مباشرة بين حوكمة المشروع ونجاح المشاريع.

مكان التطبيق المقترح (الدراسة الميدانية)

سيتم إجراء الدراسة الميدانية على عينة من العاملين في شركات الإنشاءات في جدة، نظرًا لما تشهده المدينة من توسع عمراني ومشاريع تنموية كبيرة.

◆ مجتمع الدراسة:

يشمل جميع العاملين في قطاع المشاريع داخل شركات الإنشاءات.

◆ عينة الدراسة:

عينة عشوائية تتراوح بين (100-150) فردًا من:

- مديري المشاريع
- المهندسين
- المشرفين

منهجية البحث (تفصيل أكاديمي)

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة.

◆ نوع البيانات:

- بيانات أولية: يتم جمعها من خلال الاستبيان
- بيانات ثانوية: من الكتب والدراسات السابقة

◆ أداة الدراسة:

استبيان مقسم إلى ثلاثة محاور:

1. البيانات الشخصية
2. حوكمة المشروع
3. نجاح المشاريع

◆ مقياس الدراسة:

سيتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات العينة.

◆ أساليب التحليل:

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
- تحليل الارتباط
- تحليل الانحدار
- اختبار (T-Test)
- تحليل التباين (ANOVA)

المخطط المقترح للبحث

يتكون البحث من خمسة فصول رئيسية:

1. الفصل الأول: الإطار العام للبحث

2. الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة

4. الفصل الرابع: تحليل البيانات ومناقشة النتائج

5. الفصل الخامس: النتائج والتوصيات

جدول المحتويات (نموذج موسع)

- صفحة العنوان
- الملخص
- قائمة المحتويات
- قائمة الجداول
- قائمة الأشكال
- الفصل الأول: الإطار العام
- الفصل الثاني: الإطار النظري
- الفصل الثالث: منهجية البحث
- الفصل الرابع: تحليل النتائج
- الفصل الخامس: النتائج والتوصيات
- قائمة المراجع
- الملاحق

